

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

المغوار واسمه هرم وبعضهم يقول اسمه شبيب ويحتج بيت رُوي في هذه القصيدة : [- من الطويل -] .

(أقام وخلاسى الطاعنين شبيبٌ ...) .

وهذا البيت مصنوع والأول كأنه أصح لأنه رواه ثقة .

ذكر التلفيق بين روايتين .

قال أبو سعيد السُّكَّري في شرح شعره هُذيل : يمتنع التلفيق في رواية الأشعار .

قال : كقول أبي ذؤيب : [- من الطويل -] .

(دعاني إليها القلبُ إني لأمره ... سميعٌ فيما أدري أَرُشدٌ طلابُها) .

فإن أبا عمرو رواه بهذا اللفظ (دعاني وسميع) ورواه الأصمعي بلفظ (عصاني)

بدل (دعاني) ولفظ (مطيع) بدل (سميع) .

قال : فيمتنع في الإنشاء ذكر دعاني مع مطيع أو عصاني مع سميع لأنه من باب التلفيق .

ذكر من روى الشعر فحرَّفه ورواه على غير ما روت الرواة .

قال القالي في المقصور والممدود :

أخبرني أبو بكر الأنباري قال : أنشد بعضُ الناس قول الشاعر : [- من الوافر -] .

(سيغنيني الذي أغناك عني ... فلا فقرٌ يدوم ولا غناءٌ) .

(بفتح الغين) وقال : الغناء : الاستغناء ممدود .

وقوله عندنا خطأ من وجهين وذلك أنه لم يروه أحد من الأئمة (بفتح الغين)